

تفسير البحر المحيط

. @ 412 @

كميت بهيم اللون ليس بفارض .

ولا بعوان ذات لون مخصف .

. %)

ويقال لكل ما قدم وطال أمره : فارض ، قال الشاعر : % (يا ربّ ذي ضغن عليّ فارض % .

له قروء كقروء الحائض .

. %)

وكأنّ المسن سميت فارضاً لأنها فرضت سنّها ، أي قطعتها وبلغت آخرها ، قال خفاف بن ندبة

: % (لعمرى لقد أعطيت ضيفك فارضاً % .

تساق إليه ما تقوم على رجل .

(% % (ولم تعطه بكراً فيرضى سمينه % .

فكيف تجازى بالمودّة والفضل .

. %)

البكر : الصغيرة التي لم تلد من الصغر ، وقال ابن قتيبة : التي ولدت ولداً واحداً .

والبكر من النساء : التي لم يمسه الرجل ، وقال ابن قتيبة : هي التي لم تحمل . والبكر

من الأولاد : الأول ، ومن الحاجات : الأولى .

قال الراجز : % (يا بكر بكرين ويا خلب الكبد % .

أصبحت مني كذراع من عضد .

. %)

والبكر ، بفتح الباء : الفتى من الإبل ، والأنثى : بكرة ، وأصله من التقدم في الزمان ،

ومنه البكرة والباكورة . والعوان : النصف ، وهي التي ولدت بطناً أو بطنين ، وقيل :

التي ولدت مرة . وقالت العرب : العوان لا تعلم الخمرة ، ويقال : عونت المرأة ، وحرب

عوان ، وهي التي قوتل فيها مرة بعد مرة ، وجمع على فعل : قالوا عون ، وهو القياس في

المعتل من فعّال ، ويجوز ضم عين الكلمة في الشعر ، منه : .

وفي الأكف اللامعات سور .

بين : طرف مكان متوسط التصرف ، تقول : هو بعيد بين المنكبين ، ونقي بين الحاجبين .

قال تعالى : { هَآذَآ فِرَاقُ بَـَٔيْـٔنَآ وَبَـَٔيْـٔنِكَ } ، ودخلها إذا كانت طرفاً : بين ما

تمكن البينية فيه ، والمال بين زيد وبين عمرو ، ومسموع من كلامهم ، وينتقل من المكانية إلى الزمانية إذا لحقتها ما ، أو الألف ، فيزول عنها الاختصاص بالأسماء ، فليها إذاك الجملة الإسمية والفعلية ، وربما أضيفت بيناً إلى المصدر . ولبين في علم الكوفيين باب معقود كبير . اللون : معروف ، وجمعه على القياس ألوان . واللون : النوع ، ومنه ألوان الطعام : أنواعه . وقالوا : فلان متلوّن : إذا كان لا يثبت على خلق واحد وحال واحد ، ومنه : يتلوّن تلوّن الحرباء ، وذلك أن الحرباء ، لصفاء جسمها ، أي لون قابله ظهر عليها ، فتقلب من لون إلى لون .